

Reliance of faculty members at the University of Bahrain on social media for obtaining political information

Mariam Fekri¹, Dr. Sherif Badran²

^{1,2} ***Mass Communication and Public Relations, College of Communication and Media Technologies, Gulf University, Sanad 26489, Kingdom of Bahrain***

Email: cmt.dean@gulfuniversity.edu.bh, 220107100078@gulfuniversity.edu.bh

Received: 15 April. 2025 Revised: 10 May. 2025 Accepted: 08 June. 2025 Published: 01 July 2025

Abstract:

The research titled "Reliance of Faculty Members at the University of Bahrain on Social Media for Obtaining Political Information" delves into the profound impact of social media on academic professionals. This study aims to systematically investigate the extent to which faculty members utilize these platforms as a primary source for political information and to analyze how this reliance influences their academic performance. Employing a descriptive analytical methodology, data were collected from a random sample of faculty members, providing a comprehensive overview of their social media engagement.

The findings reveal that a significant majority of participants dedicate between two to four hours daily to social media, with Facebook emerging as the preferred platform for political discourse. Notably, political analyses were identified as the most sought-after type of information. However, concerns were raised regarding the credibility of the information accessed, with participants highlighting the prevalence of misleading content.

In light of these findings, the study highlights the urgent need to increase awareness about the credibility of online political information. It also advocates for further research to explore the implications of social media reliance on academic performance and the broader educational landscape. This research contributes to the ongoing discourse on the intersection of social media, politics, and education, offering valuable insights for academics and policymakers alike.

Keywords: Social Media, Political Information

اعتماد أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية

مريم فكري، د. شريف بدران

قسم الإعلام والعلاقات العامة-كلية الاتصال وتقنيات الإعلام-الجامعة الخليجية- البحرين

الملخص:

يتناول البحث "اعتماد أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية" موضوع تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الأكاديميين. ويهدف البحث إلى استكشاف مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على هذه المنصات كمصدر للمعلومات السياسية، وتحليل تأثير هذا الاعتماد على أدائهم الأكاديمي. تم استخدام منهج وصفي تحليلي، حيث تم جمع البيانات من عينة عشوائية من الأكاديميين. وأظهرت النتائج أن معظم المشاركين يقضون من ساعتين إلى أربع ساعات يوميًا على وسائل التواصل الاجتماعي، مع تفضيل منصة الفيسبوك. كما تبين أن التحليلات السياسية هي النوع الأكثر بحثًا من المعلومات. ومن حيث مصداقية المعلومات، أشار المشاركون إلى انتشار المعلومات المضللة. وأوصي البحث بتعزيز الوعي بمصداقية المعلومات السياسية على الإنترنت وتشجيع البحوث المستقبلية في هذا المجال.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، المعلومات السياسية

المقدمة

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من الأدوات الأساسية في عصر المعلومات الحديثة، حيث تلعب دورًا محوريًا في توصيل المعلومات والأخبار في جميع المجالات، بما في ذلك المجال السياسي. وتزداد أهمية هذه المنصات كوسيلة للحصول على المعلومات، مما يثير تساؤلات حول دقة تلك المعلومات ومصداقيتها، خاصة بين الأوساط الأكاديمية. وتواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات تحديات تتعلق بفهم المعلومات السياسية المتاحة على هذه المنصات، مما يؤثر على آرائهم الأكاديمية والمهنية. وتهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس في جامعة البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية، وتحليل تأثير هذا الاعتماد على أدائهم الأكاديمي. من خلال دراسة الأنواع المختلفة من المعلومات التي يتم الحصول عليها، مما يعكس أهمية البحث في هذا المجال المتغير والمتسارع.

الدراسات السابقة

دراسة جلاب (2023) "اعتماد الطلبة الجامعيين على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية".

هدفت الدراسة الى معرفة عادات وانماط اعتماد الطلبة على منصات التواصل الاجتماعي وأسباب اعتمادهم عليها، وتأثير هذه المنصات والمعلومات التي يتلقونها منها. وتكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعتي اليرموك والشرق الأوسط في مرحلة البكالوريوس تحديداً، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، كما أعدت الباحثة استبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات. وأظهرت نتائج الدراسة على وجود آثار معرفية ووجدانية وسلوكية بدرجة متوسطة على طلبة الجامعتين، كما أظهرت النتائج على وجود مستوى متوسط لدوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود أسباب لاعتماد الطلاب الجامعيين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية بدرجة متوسطة.

دراسة حرود ورحماني ونون (2023) "تقييم مصداقية المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي".

هدفت الدراسة الى تقييم مصداقية المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي، كما هدفت إلى معرفة أهم عوامل مصداقية وثبات المعلومات وأهم المواقع التي يتم الحصول من خلالها على المعلومات، وتعتبر دراسة وصفية اعتمدت على المنهج المسحي كما تم جمع الأدلة من خلال استبيان الكتروني على عينه بلغ عددهم 64 طالب، أهم ما توصلت له الدراسة هو ان الفيسبوك يعتبر أكثر المواقع استخداما للحصول على المعلومات بينما احتل قوقل المركز الأول في مؤشر المصداقية.

دراسة عثمان (2022) " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة".

هدف البحث الى الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من طلاب الجامعة وذلك على عينة عددها 300 طالب وطالبة اعدت الباحثة استبيان ذا مقياس خاص تم توزيعه على الطلاب وتحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS، وبعد تحليل هذه البيانات توصلت الباحثة أنه لا يوجد فروق بين الاناث والذكور من طلاب الجامعة في استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي، وأوصت بضرورة اعداد برنامج متكامل لتوعية الشباب وأفراد الاسرة بالسلبيات المترتبة على الاستخدام المفرط لوسائل التواصل الاجتماعي، وتوفير نوادي اجتماعية ورياضية لاستثمار وقت المراهقين بدلاً من قضاء وقتهم في الفضاء الالكتروني.

دراسة قرفي وقلقولة (2021) "دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الثقافة السياسية لدى الطالب الجامعي دراسة استطلاعية جامعة قسنطينة".

هدفت الدراسة لإبراز دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الثقافة السياسية لدى الطالب الجامعي، حيث كانت دراسة استطلاعية ميدانية تم توزيع استبيان لمعرفة أنماط استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي، تم تحديد عينة عشوائية موزعة حسب الجنس والتخصص واستخدامهم للتطبيقات. بعد تحليل البيانات تبين أن شبكات التواصل الاجتماعي تفتح المجال للطلاب للخروج من التخلف إلى الانفتاح حول مجال الثقافة السياسية وخلق التفاعلية بين الافراد وبناء الوعي السياسي لديهم وجعلهم أكثر اهتماماً بالأوضاع السياسية.

دراسة علوان (2021) "استخدام طلاب الجامعات العراقية لمواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بالأزمات السياسية".

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى اعتماد الشباب العراقي على شبكات التواصل الاجتماعي، كذلك هدفت على معرفة استخداماتهم والاشباع المتحققة لديهم، والعوامل التي تؤثر على استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي، تم اختيار عينة طبقية مكونة من مائتا مفردة من الشباب العراقي بعدد متساوي من الجنسين من طلاب المرحلة الجامعية. وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات البحثية الوصفية وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات وبعد تحليل المعلومات لخص الباحث النتائج في عشرة نقاط تباينت بين الإيجابي والسلبي.

دراسة نجمي وعثمان (2019) "الاحطار الفكرية السياسية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة تبوك".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاخطار الفكرية السياسية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة تبوك، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المقارن، كما تم استخدام مقياس للكشف عن الاخطار الفكرية السياسية، تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلاب جامعة تبوك والذي بلغ عددهم 1674 طالب وطالبة، بعد تحليل البيانات أظهرت النتائج ان طلاب جامعة تبوك مدركون بدرجة متوسطة للأخطار الفكرية والسياسية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

John (2018) " How Social Media Facilitates Political Protest: Information, Motivation, and Social Networks".

سعت هذه الدراسة لبيان كيف سهلت وسائل التواصل الاجتماعي للاحتجاجات السياسية، وكيف سهلت تبادل المعلومات كما انها بينت تأثير المعلومات السياسية على الأفراد، اعتمد الباحث في جمع البيانات على استطلاعات الرأي ودراسة الحالة في جمع البيانات وتكون مجتمع الدراسة من مجموعة اشخاص شاركوا في احتجاجات الولايات المتحدة الامريكية، أوكرانيا، اسبانيا وتركيا. توصل الباحث في نهاية دراسته إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي سهلت وصول المعلومات وتبادلها بين المشاركين في الاحتجاجات كما انها سهلت عليهم تنظيم تلك الاحتجاجات من خلال التواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

دراسة نوفل ومصطفى وعمر وعبد الرحيم (2018) "استخدام بعض وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة السياسية والاجتماعية لعينة من الشباب الجامعي".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي وركزت على أربع محاور وهي دوافع وأسلوب الاستخدام، الوعي باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ايجابيات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وسلبياتها، واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي من خلال اعداد استبيان تم توزيعه على عينة الدراسة التي شملت 630 طالب وطالبة من الجامعيين تم اختيارهم بطريقة صدفية، ولخص الباحثون نتائج بحثهم في عدت توصيات من أهمها الحرص على الاستفادة من الخدمات التي تقدمها وسائل التواصل الاجتماعي، وحسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتقليل حدوث المشكلات الاسرية التي تنتج عن الاستخدام الخاطئ لهذه المواقع، وعقد دورات متخصصة للأهات الريفيات لتوعيتهم بضرورة حسن تنشأت أبنائهم وحثهم على المشاركة المجتمعية و السياسية.

دراسة عطوان وعباس (2015) "مواقع التواصل الاجتماعي والوظائف السياسية والاجتماعية المفترضة (الفيديو أنموذجاً)".

تناول الباحثان موضوعاً يندرج ضمن حقل الدراسات الاستشرافية والمستقبلية تبعا لحدثة التجربة العربية في تعاملها مع شبكات التواصل الاجتماعي وتم الايضاح في الأخير على ان ظاهرة الفيديو اخذت شكل من اشكال المبالغة في التوصيف، وأنه من الممكن في المستقبل أن يمارس الفيديو وظائف سياسية تتصل بتحشيد الرأي العام والمطالب الاجتماعية والضغط الدائم على السلطات الحاكمة وسيترتب على ذلك وضعاً جديداً في الصراع بين الواقع والافتراضي.

التعليق على الدراسات السابقة

هدفت جميع الدراسات لفهم تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الطلاب الجامعيين، لكن تختلف في تركيزها على الجوانب الفكرية والسياسية (دراسة نجمي وعثمان) أو المصادقية (دراسة حرد ورحماني ونون) أو الثقافة السياسية (دراسة قرفي وقلقولة).

بينما يهدف هذا البحث إلى معرفة مدى اعتماد أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار السياسية ومدى مصداقية هذه الاخبار.

تراوحت المناهج المتبعة بين الوصفي التحليلي (دراسة جالب ونوفل ومصطفى) والاستطلاعي (دراسة قرفي وقلقولة) والمقارن (دراسة نجمي وعثمان).

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (جالب ونوفل ومصطفى) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتبر من انسب المناهج المستخدمة في مثل هذه الدراسات.

تباينت النتائج من إدراك متوسط للأخطار (دراسة نجمي وعثمان) إلى التأكيد على دور وسائل التواصل في تعزيز الوعي السياسي (دراسة قرفي وقلقولة) أو عدم وجود فروق كبيرة بين الجنسين (دراسة عثمان).

بينما تبين لنا في هذا البحث ان الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي كبير في الحصول على المعلومات السياسية، ولكن هناك شك كبير في مصداقيتها.

ركزت بعض الدراسات على عينة محددة (مثل جامعة تبوك أو الطلبة العراقيين)، بينما أخرى تغطي مجموعة أوسع من السياقات.

اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات الأخرى في التركيز على عينة محددة للدراسة حيث تم اختيار الكادر الأكاديمي في جامعة البحرين كعينة للدراسة .

مشكلة الدراسة

تتزايد أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر رئيسية للحصول على المعلومات في جميع المجالات وأهمها المجال السياسي، ولهذا يثير هذا الاعتماد التساؤلات حول دقة هذه المعلومات ومصداقيتها خاصة للأكاديميين حيث يواجهون تحديات تتعلق بفهم المعلومات السياسية على هذه المنصات مما يؤثر على آرائهم الأكاديمية والمهنية.

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من المتغيرات المتسارعة في وسائل الاعلام والمعلومات حيث إنها تسلط الضوء على كيفية تأثير هذه المتغيرات على الأكاديميين، كما ان النتائج قد تسهم في تطوير استراتيجيات لتعزيز الوعي بمدى مصداقية المعلومات السياسية المتاحة على الانترنت.

أهداف الدراسة

- 1- تحديد مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية.
- 2- تحليل أنواع المعلومات السياسية التي يتم الحصول عليها من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين من مواقع التواصل الاجتماعي.
- 3- استكشاف المزايا والعيوب المرتبطة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية.

أسئلة الدراسة

- 1- ما معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- 2- ما اهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يحرص أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين على استخدامها؟
- 3- ما هي أنواع المعلومات السياسية الأكثر بحثاً من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين؟
- 4- إلى أي مدى يعتمد أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية؟
- 5- ما هي المزايا التي تراها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية؟
- 6- مدى مصداقية المعلومات السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين.
- 7- ماهي المعلومات السياسية المحددة التي حصلت عليها من مواقع التواصل الاجتماعي؟

فروض الدراسة

- 1- هناك علاقة إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين بالمعلومات السياسية.
- 2- هناك فروق دالة إحصائية بين مدي اعتماد أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي والمعلومات السياسية التي يتم الحصول عليها تعزي للمتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التخصص).

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

الاعتماد على وسائل الإعلام: تعرف لغوياً بأنه الاستناد إلى الشيء والركون إليه للحصول على هدف محدد.

تعريف الباحث الاجرائي: يشير الى استناد الأكاديميين الى مصادر معينة للحصول على المعلومات.

مواقع التواصل الاجتماعي: تعرف لغوياً بأنها منصات رقمية مبنية على الانترنت تهدف الى تمكين المستخدمين من التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض عبر الشبكة.

تعريف الباحث الاجرائي: تشير الى المنصات الالكترونية التي تستخدم لتبادل الأفكار والمعلومات وتتمثل في (الفيديو، بوك، منصة X، يوتيوب، انستغرام، تيك توك، سناب شات) تسمح هذه المنصات للأكاديميين في جامعة البحرين لمعرفة الاخبار السياسية.

منهج الدراسة

يُعرفُ المنهج بأنه "مجموعة الإجراءات المتبعة لدراسة ظاهرة أو مشكلة بحثية، حيث يقوم الباحث بتنفيذ سلسلة من العمليات للوصول إلى النتائج، باستخدام الأساليب المناسبة للإجابة على التساؤلات المطروحة". تندرج هذه الدراسة ضمن إطار الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على المسح الميداني لجمهور وسائل الإعلام، والذي يهدف إلى دراسة مدى اعتماد الأفراد على الوسيلة الإعلامية في الحصول على المعلومات، وتأثيرها على وعيهم وإدراكهم من خلال متابعتها، بالإضافة إلى توجهاتهم نحو المحتويات المختلفة.

اشتملت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعتبر ملائماً لموضوع البحث، إذ يهدف إلى وصف الظاهرة وفهم مكوناتها من خلال تحديد العوامل المؤثرة فيها وتحليلها وتفسيرها. بناءً عليه، قُسمت الدراسة إلى إطارين:

1. الإطار النظري: يعتمد على البيانات الثانوية من خلال مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع اعتماد أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية، بالإضافة إلى الكتب والمراجع والمقالات والأبحاث المنشورة، وذلك لتكوين الإطار النظري للدراسة.

2. الإطار الميداني: يتضمن جمع البيانات الأولية، والذي يغطي الجوانب التطبيقية للدراسة. من خلال هذا الجزء، تم الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق منها عبر استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة، حيث تم تطويرها وتحليلها.

مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة أعضاء الهيئة الأكاديمية في جامعة البحرين من الجنسين ومن مختلف الكليات للعام 2024-2025 والذي يبلغ عددهم (653) موزعين على تسع كليات كما هو موضح في الجدول ادناه.

الترقيم	الكلية	عدد الأكاديميين
1	كلية الآداب	101
2	كلية إدارة الاعمال	77
3	كلية التعليم التطبيقي	20
4	كلية تقنية المعلومات	62
5	كلية البحرين للمعلمين	90
6	كلية الحقوق	45
7	كلية العلوم	71

الترقيم	الكلية	عدد الأكاديميين
8	كلية العلوم الصحية والرياضية	66
9	كلية الهندسة	121

عينة الدراسة:

عينة عشوائية حصصية مقدارها 30% من المجموع الإجمالي

الترقيم	الكلية	عدد الأكاديميين	عدد العينة 30%+
1	كلية الآداب	101	32
2	كلية إدارة الأعمال	77	27
3	كلية التعليم التطبيقي	20	7
4	كلية تقنية المعلومات	62	18
5	كلية البحرين للمعلمين	90	27
6	كلية الحقوق	45	32
7	كلية العلوم	71	26
8	كلية العلوم الصحية والرياضية	66	24
9	كلية الهندسة	121	40
الإجمالي		653	233

تم اختيار العينة وفقاً للخطوط التالية:

- تحديد حجم مجتمع الدراسة الكلي (الكادر الأكاديمي بجامعة البحرين والبالغ عددهم 653).
- تحديد عدد الكليات بالجامعة والبالغ عددهم 9 كليات.
- تحديد عدد الأكاديميين في كلية.
- اختيار عشوائي لعينة الدراسة بمقدار 30% من كل كلية (والمبينة أعدادهم في الجدول أعلاه).

وصف خصائص عينة الدراسة

يبين الجدول رقم (1) التكرارات والنسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب المعلومات العامة المتمثلة بالجنس، العمر، الخبرة، الكلية والرتبة الأكاديمية.

الجدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	147	63%
	انثى	86	37%
المجموع		233	100%
العمر	34-25	39	17%

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
	35-44	83	36%
	45-54	66	28%
	55 فأكثر	45	19%
المجموع		233	100%
الكلية	كلية الآداب	32	14%
	كلية إدارة الأعمال	27	12%
	كلية البحرين للمعلمين	27	12%
	كلية التعليم التطبيقي	7	3%
	كلية تقنية المعلومات	18	8%
	كلية الحقوق	32	14%
	كلية العلوم	26	11%
	كلية العلوم الصحية والرياضية	24	10%
	كلية الهندسة	40	17%
المجموع		233	100%
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	61	26%
	أستاذ مشارك	76	33%
	أستاذ مساعد	67	29%
	محاضر	29	12%
المجموع		233	100%
الخبرة العلمية	أقل من 5 سنوات	38	16%
	5 - 10 سنوات	80	34%
	11 - 15 سنة	72	31%
	أكثر من 15 سنة	43	18%
المجموع		233	100%

تشير البيانات في الجدول رقم (1) الى ما يلي:

1. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس، الذكور بنسبة مئوية (63%).
2. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر، فئة (35 - 44) بنسبة مئوية (63%).
3. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية التي ينتمي لها، كلية (الهندسة) بنسبة مئوية (17%).
4. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الرتبة الأكاديمية، رتبة (أستاذ مشارك) بنسبة مئوية (33%).

5. بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة العلمية، فئة (5-10) سنوات بنسبة مئوية (34%).

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة التي تتكون من عدة فقرات تهدف إلى الإجابة عن أسئلة البحث. تم عرض هذه الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والتخصص لضمان جودتها وصحتها اللغوية، وذلك من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة لبناء أداة الدراسة بشكل فعال.

حدود الدراسة

- الحدود البشرية: سوف تقتصر عينة الدراسة على عينة بالغة (233) من الكادر الأكاديمي بجامعة البحرين.
- الحدود المكانية: جامعة البحرين.
- الحدود الزمانية: سيتم إجراء الدراسة في الفصل الأول من العام الجامعي 2024-2025.

صدق الأداة

لضمان صدق الأداة، تم تحكيم الاستبانة للتحقق من أن المقياس المستخدم يقيس فعلاً ما ينبغي قياسه. بناءً على ملاحظات المحكمين، تم تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغة أخرى لتكون أكثر وضوحاً. شملت الملاحظات تقييم سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى انتمائها للمجال المعني، ووضوح المعنى في كل فقرة. كما تم اقتراح أي تعديلات ضرورية لتحسين أداة الدراسة، وتم الأخذ بآراء لجنة المحكمين لتحقيق أهداف البحث بشكل أفضل.

نتائج الدراسة الميدانية

الإجابة عن أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما معدل استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين لشبكات التواصل الاجتماعي

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابة السؤال كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2)

النسبة المئوية	التكرار	المدة الزمنية
23%	54	أقل من ساعتين يومياً
35%	81	من ساعتين إلى أربع ساعات يومياً
31%	73	من أربع إلى ست ساعات يومياً
11%	25	أكثر من ست ساعات يومياً
100%	233	المجموع

يتبين من الجدول (2) ان الفئة (من ساعتين إلى أربع ساعات يومياً) حصلت على أعلى نسبة مئوية وقد بلغت (35%) تليها فئة (من أربع إلى ست ساعات يومياً) بنسبة بلغت (31%)، اما في المرتبة الأخيرة فقد حصلت فئة (أكثر من

ست ساعات يومياً) على نسبة مئوية بلغت (11%).

وتبين لنا هذه النتائج ان مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي (من الكادر الأكاديمي) لا يقضون معظم وقتهم في تصفح المواقع، بل يحددون أوقات معينة حسب حاجاتهم ورغباتهم.

السؤال الثاني: ما اهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يحرص أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين على استخدامها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابة السؤال كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (3)

الفئات	دائماً	أحياناً	نادراً	لا استخدمه
الفيسبوك	45.9%	26.2%	9%	18.9%
منصة X	9.9%	33.5%	36.5%	20.2%
يوتيوب	18.9%	36.9%	34.3%	9.9%
انستقرام	24.5%	29.6%	30%	15.9%
تيك توك	19.7%	34.8%	27.5%	18%
سناب شات	20.6%	33%	27%	19.3%

يتبين من الجدول رقم (3) إن أعلى نسبة مئوية لاهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يحرص الكادر الأكاديمي بجامعة البحرين على استخدامها هي منصة (الفيسبوك) بنسبة مئوية بلغت (45.9%) بينما احتل (الإنستغرام) المرتبة الثانية بنسبة بلغت (24.5%) بينما جاءت منصة (X) في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (9.9%).

وتبين لنا من هذه النتيجة انه وبسبب انتشار الفيسبوك عالمياً وبالأخص في الدول العربية وهذا ما أكدته دراسة عطوان وعباس (2015)، وكذلك اتفقت معهم دراسة حروود ورحماني ونون (2023). كذلك انتشار الإنستغرام لما فيه من عوامل جذب لدى المستخدمين.

السؤال الثالث: ما هي أنواع المعلومات السياسية الأكثر بحثاً من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابة السؤال كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (4)

نوع المعلومات	العدد	النسبة
الاخبار السياسية	78	14%
التحليلات السياسية	116	21%
الآراء والمواقف	106	19%
الاحداث الجارية	105	19%
اخبار إقليمية	65	12%
اخبار عالمية	58	10%

نوع المعلومات	العدد	النسبة
اخبار محلية	36	%6

يتبين من الجدول رقم (4) ان مستخدمي التواصل الاجتماعي يتابعون (التحليلات السياسية) أكثر من غيرها حيث بلغت النسبة (21%)، وتساوت نسبة متابعة (الآراء والمواقف) و (الاحداث الجارية) حيث بلغت نسبة المتابعة لها 19% وجاءت (الاخبار المحلية) في المرتبة الأخيرة حيث بلغت 6% فقط.

السؤال الرابع: إلى أي مدى يعتمد أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابة السؤال كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (5)

مدى الاعتماد	العدد	النسبة
دائماً	85	%36
أحياناً	90	%39
نادراً	41	%18
لا اعتمد عليها	17	%7

يتبين من الجدول رقم (5) ان الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات السياسية كبير من قبل الكادر الأكاديمي بجامعة البحرين فالإجابة (دائماً) حصلت على نسبة عالية بلغت (36%) بالمقارنة مع (لا اعتمد عليها) التي حصلت على (7%) فقط من الأصوات.

تبين لنا من النتيجة السابقة ان اعتماد أعضاء هيئة التدريس في جامعة البحرين يعتمدون بشكل كبير على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية. وهذا ينقلنا للسؤال الخامس لمعرفة سبب هذا الاعتماد الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي.

السؤال الخامس: ما هي المزايا التي تراها في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابة السؤال كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (6)

الفقرة	العدد	النسبة
سهولة الوصول الى المعلومات	108	%24
سرعة الحصول على الاخبار	142	%31
تنوع الآراء	141	%29
إمكانية التفاعل مع الآخرين	76	%17
أخرى	1	%0

يتبين من الجدول رقم (6) ان (سرعة الحصول على الاخبار) هي الميزة الأولى التي تدفع عينة الدراسة الى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الاخبار السياسية حيث حصلت على نسبة (31%) وتأتي في المرتبة الثانية (تنوع الآراء) حيث بلغت النسبة (29%) وجاء في المرتبة الأخيرة (إمكانية التفاعل مع الآخرين) بنسبة (17%)

تبين لنا من النتيجة السابقة ان سرعة انتشار المعلومات في مواقع التواصل الاجتماعي هو الدافع وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية وهذا يتفق مع النتيجة في دراسة John (2018) وعلى عكس ذلك عكس ففي دراسة قرفي وقلقولة (2021) كان (إمكانية التفاعل مع الآخرين) هو الدافع الأول.

السؤال السادس: مدى مصداقية المعلومات السياسية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين.

ولإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابة السؤال كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (7)

الفقرة	العدد	النسبة
عدم دقة المعلومات	80	16%
انتشار المعلومات المضللة	108	21%
تأثير الضغوطات الاجتماعية	106	21%
قلة العمق في التحليل	108	21%
التفاعلية المبنية على الخلايا الالكترونية	73	14%
التزييف	29	6%
اخرى	4	1%

يتبين من الجدول رقم (7) تساوي النسب في (انتشار المعلومات المضللة) (تأثير الضغوطات الاجتماعية) و (قلة العمق في التحليل) حيث بلغت النسبة (21%) بينما أتت في المرتبة الأخيرة (التزييف) بنسبة (6%).

تبين لنا من النسب السابقة إدراك عينة الدراسة ان لا يمكنهم الاعتماد على المعلومات التي تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب عدم مصداقيتها.

السؤال السابع: ماهي المعلومات السياسية المحددة التي حصلت عليها من مواقع التواصل الاجتماعي؟

ولإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإجابة السؤال كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (8)

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
أخبار الانتخابات تفاصيل حول الانتخابات المحلية أو الوطنية، نتائج الانتخابات، وآراء المرشحين	4.7%	18%	13.3%	23.6%	40.3%
تقارير وتحليلات سياسية مقالات تحليلية تتعلق بالسياسات العامة، الأوضاع السياسية، أو الأحداث الجارية.	8.6%	10.7%	33.9%	42.1%	4.7%
معلومات حول الأحزاب السياسية معلومات عن البرامج الانتخابية،	8.2%	11.6%	44.6%	27%	8.6%

الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المواقف السياسية، وأخبار الأحزاب					
آراء ومواقف الشخصيات العامة تصريحات أو تغريدات لشخصيات سياسية أو أكاديمية حول مواضيع سياسية معينة	6.4%	24.5%	33.9%	27.9%	7.3%
معلومات حول الأحداث السياسية تغطيات مباشرة أو تقارير عن المظاهرات، الاجتماعات السياسية، أو المؤتمرات	9%	15%	35.2%	32.2%	8.6%
معلومات حول السياسات الداخلية والخارجية تفاصيل حول السياسات الحكومية أو العلاقات الدولية	6.9%	13.3%	31.3%	40.3%	8.2%
محتوى مرئي مقاطع فيديو أو صور تتعلق بالأحداث السياسية أو الآراء	9%	16.3%	33.5%	35.2%	6%

تبين لنا من احصائيات الجدول رقم (8) ان الغالبية من عينة الدراسة يقفون في خانة الحياد بالنسبة للمعلومات السياسية التي يحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي.

تبين لنا من النسب السابقة ان عينة الدراسة لا يعارضون او يأخذون موقف الحياد في الاخبار السياسية التي يتم متابعتها عبر برامج التواصل الاجتماعي.

نتائج الفروض:

الفرضية الأولى:

تم اختبار فرضية وجود علاقة إيجابية بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى معرفة أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين بالمعلومات السياسية من خلال إجراء تحليل إحصائي يتضمن قياس مستوى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمواقع التواصل الاجتماعي (مثل فيسبوك، تويتر، إنستغرام) ومن ثم قياس مستوى معرفتهم بالمعلومات السياسية. وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية، مما يشير إلى أن زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تؤدي إلى زيادة مستوى المعرفة بالمعلومات السياسية.

الفرضية الثانية:

1. تم اختبار فرضية أن هناك فروق دالة إحصائية بين مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس بجامعة البحرين على مواقع التواصل الاجتماعي والمعلومات السياسية التي يتم الحصول عليها تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، العمر، التخصص) من خلال تحليل التباين (ANOVA) واختبار T Test، حيث تم تقسيم أعضاء هيئة التدريس وفقاً للمتغيرات الديموغرافية مثل النوع (ذكور، إناث)، العمر (فئات عمرية مختلفة)، والتخصص وفق الكلية. وقد أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن المتغيرات الديموغرافية تؤثر على مدى اعتماد الأعضاء على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية. تشير النتائج إلى أن الإناث يفضلن الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من الذكور كمصدر للمعلومات السياسية. وأن الفئة العمرية الأقل من 30 سنة هي الأكثر اعتماداً على هذه المنصات، مما يشير إلى تفضيل الشباب لاستخدام وسائل

التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية. وأخيراً أعضاء هيئة التدريس في العلوم الإنسانية يظهرون أعلى مستوى من الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي مقارنة بال تخصصات الأخرى.

خلاصة النتائج

- 1- أظهرت النتائج أن الفئة (من ساعتين الى أربع ساعات) حصلت على أعلى نسبة مئوية (35%) يليه فئة (من أربع الى ست ساعات) بنسبة مئوية بلغت (31%) وفي المرتبة الأخيرة فقد حصلت فئة (أكثر من ست ساعات يومياً) على نسبة مئوية بلغت (11%).
- 2- أظهرت النتائج أن أعلى نسبة مئوية لاهم شبكات التواصل الاجتماعي التي يحرص الكادر الأكاديمي بجامعة البحرين على استخدامها هي منصة (الفيسبوك) بنسبة مئوية بلغت (45.9%) بينما احتل (الإنستغرام) المرتبة الثانية بنسبة بلغت (24.5%) بينما جاءت منصة (X) في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (9.9%).
- 3- أظهرت النتائج أن مستخدمي التواصل الاجتماعي يتابعون (التحليلات السياسية) أكثر من غيرها حيث بلغت النسبة (21%)، وتساوت نسبة متابعة (الآراء والمواقف) و (الاحداث الجارية) حيث بلغت نسبة المتابعة لها 19% وجاءت (الاخبار المحلية) في المرتبة الأخيرة حيث بلغت 6% فقط.
- 4- أظهرت النتائج ان الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات السياسية كبير من قبل الكادر الأكاديمي بجامعة البحرين فالإجابة (دائماً) حصلت على نسبة عالية بلغت (36%) بالمقارنة مع (لا اعتمد عليها) التي حصلت على (7%) فقط من الأصوات.
- 5- أظهرت النتائج تساوي النسب في (انتشار المعلومات المضللة) (تأثير الضغوطات الاجتماعية) و (قلة العمق في التحليل) حيث بلغت النسبة (21%) بينما أتت في المرتبة الأخيرة (التزييف) بنسبة (6%).
- 6- أظهرت النتائج ان الغالبية من عينة الدراسة يثقون في خانة الحياد بالنسبة للمعلومات السياسية التي يحصلون عليها من مواقع التواصل الاجتماعي.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، فإن الباحث يوصي بما يلي:

- تشجيع الأكاديميين على اجراء المزيد من الدراسات المتعمقة لفهم توجهات الافراد اتجاه شبكات التواصل الاجتماعي.
- تشجيع الاستخدام المتوازن لوسائل التواصل الاجتماعي وعدم الاعتماد عليها للحصول على المعلومات السياسية من خلال نشر التوعية والورشات التدريبية.
- اجراء دراسات توضح الإيجابيات والسلبيات للاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات السياسية.
- تقييم المعلومات بشكل دوري من خلال وضع آليات لتقييم المعلومات السياسية المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- تشجيع البحث في استخدام تقنيات البيانات الكبيرة لتحليل توجهات الرأي العام على منصات التواصل الاجتماعي مما يمكن ان يوفر رؤى قيمة حول كيفية تأثير المعلومات السياسية على المجتمع.

المصادر والمراجع

03 د. ش. (2021). دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الثقافة السياسية لدى الطالب الجامعي دراسة استطلاعية جامعة قسنطينة 03.

Jost, J. T. (2018). How Social Media Facilitates Political Protest: Information, Motivation, and Social Networks.

جلاب, ا. ن. (2013, 6 13). اعتماد الطلبة الجامعيين على منصات التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات السياسية.

ريان, ح. ر. (2023). تقييم مصداقية المعلومات على مواقع التواصل الاجتماعي.

عباس, م. ع. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والوظائف السياسية والاجتماعية المفترضة (الفيس بوك أنموذجاً).

عبدالرحيم, ر. م. (2018). استخدام بعض وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة السياسية والاجتماعية لعينة من الشباب الجامعي.

عثمان, ع. ح. (2019). الاخطار الفكرية السياسية لوسائل التواصل الاجتماعي على طلاب جامعة تبوك.

عثمان, ه. ع. (2022). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى عينة من طلاب الجامعة.

علوان, م. ح. (2021). استخدام طلاب الجامعات العراقية لمواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بالآزمات السياسية.